السنة الثالثة

* ثمن النسخة عشرة صانتيمات *

عـدد ٩ من مرشد الامة

ادارة الجريدة
بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسـلات
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسؤل سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضات من رسايل النشر ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الامة)
تدفع قيمة الاشتراك سلفا ووصولات الاشتراك لا تعتبر
الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم الادارة
ومن قبل عددين عد مشتركا

Adresse télégraphique :
MOURCHED EL-OUMMA
TUNIS



سنة ١٣٢٤
١٩٠٦
MOURCHED EL-OUMMA

الاشتراك في مرشد الامة

في الايالة التونسية والجزايرية وطرابلس الغرب عن سنة	١٠
لطلبة العلم بالجامع الاعظم	٠٨
الاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية عن سنة	١٢
في مملكتي الزنجبار وعمان وساير الممالك الاخرى عن سنة	١٥

اجـرة الاعلانـات
عن السطر الواحد

في الصحيفة الاولى	٢
— الثانية	١،٥٠
— الثالثة	١،٠٠
— الرابعة	٠،٥٠

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la rédaction s'adresser à M. SOLIMAN EL-JADOUI
56, rue Ben Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعه ١٩ شعبان ١٣٢٧ * * جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع * * الموافق ٣ سبتمبر ١٩٠٩ *

اللغة العربيـة

كيانتهـا محاسنهـا فوائدهـا

كيانة اللغة العربية

لصاحب الامضـاء الفاضـل

من المعلوم لدى كل من ينظر ولو نظرة اجمالية في تاريخ الامم ان من اعظم البواعث على التغيرات التي تحدث في الامم وفيما هو من مظاهر حياتها كأدابها و إخلاقها ولغتها هو استيلاء بعضها على بعض بسبب الحروب الناشئة عن تقدم الامة في مدارج الحضارة والمدنية والعلوم أو ظهور قائد نجيب اوغير ذلك حسبما مثلته التواريخ

واليك ايها الناظر الكريم ما وقع بالامة السامية فأنها لما تفرق افرادها ونزح كل فريق الى مكان اختلفت لغة كل فريق منهم بحسب المكان الذي هو فيه وامتازت واختصت بامتيازات وخصائص لا تشاركها فيها لغة اخرى وهذا بحسب اذواق تلك الافراد وما لهم من الذكاء الفطري الامر الذي يرجع الى طبيعة الارض

فان الذين اقاموا بجزيرة العرب امتازوا بلغة متنوعة تنوعا مناسبا لعاداتهم و إخلاقهم وآدابهم ومدنيتهم فامتازت باشياء خاصة بها هي خصائص اللغة العربية

وبهذا نعلم ان تكون اللغة العربية انما هو من اللغة السامية وهي اعظم اللغات المتكونة منها واوسع دائرة كما سيعلم

وهذه اللغة تقلبت في اعصر اربعة وفي كل منها تزداد نموا وتتسع دائرتها بالنسبة لما كانت عليه الا عصرا واحدا سيمر عليك — وهذا التقلب منشاؤه ارتقاء الامة ودخولها في دائرة المدنية واقبالها على العلوم والمعارف حتى انها لا تحتاج الى الفاظ تستعملها لما تخترعه بسبب العلوم او تترجمه من كتب اخرى كما سأتكلم عليه

اول هاته العصور من كينونتها الى ظهور الاسلام وهذا العصر مجهول ما وقع فيه من الحوادث بسبب زمن مر على التاريخ

وثانيها من ظهور الاسلام الى اثناء الدولة العباسية وهو من ولاية المتوكل ونعتقد ان هذا العصر احدث تأثيرا كبيرا في اللغة العربية بسبب ما طرأ عليها من الالفاظ الاصطلاحية عند ما اراد المسلمون ترجمة الكتب الفلسفية والمنطقية الى العربية وكذلك ايضا الاصطلاحات الفقهية وتوسع العرب في التشابيه بسبب المخترعات وغير ذلك

وثالثها من زمن المتوكل العباسي الى عصر النهضة الحديثة وهو زمن تقهقرت فيه اللغة حتى كادت ان تموت فبلغت لدرجة صار فيها الخلفاء من بني العباس لا يحسنون التكلم الا بلسان ملحون

رابعها من عصر النهضة الحديثة الى يومنا هذا وهذا العصر يبتدئ من نحو عام ١٣١٤ ولهذا العصر تأثير قوي على اللغة العربية بسبب كثرة المخترعات الناشئة على العلوم المنهالة انهيال السيل ولعمر الحق ان هذا الزمن لتتزيا فيه اللغة العربية باجمل [illegible] يتكما فيه محاسنها حتى تكون كالعروس [illegible] تتجلى للناظر بابهى ملبوس

محاسن اللغة العربية

اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي يمكن للانسان ان يعبر بها عن اي غرض كان بدون ادنى تكلف او احتياج الى ادخال لفظ اجنبي عنها ولو كان المتكلم بها طبيعيا او فلسفيا او معلما طبيا او اواو بخلاف بقية اللغات الاخرى فان المتكلم بها يحتاج في بعض الاحيين الى ادخال لفظ من لغة ليست المتكلم بها فيها ليحصل للمتكلم تأدية مراده واقوى دليل على ذلك ما نشاهده من ان الانسان اذا اراد التعبير عن لفظة (القبجي) مثلا باللغة الفرنسوية فانه ينطق بها على حالها ولا يغير منها شيئا سوى ابدال القاف كافا لعدم وجوده فيها مع ان هاته اللغة من احسن اللغات الاجنبية وارقاها حتى انها صارت بين دول اروبا اللغة الوحيدة التي تعقد بها المعاهدات وبعبارة اوضح واجمل انها اللغة الرسمية بينها بخلاف اللغة العربية فانه اذا ورد على الانسان لفظ فرنساوي يسلك في التعبير به طريقتين الترجمة والتعريب على سبيل البدل وهذا من محاسن اللغة العربية من جهة اتساع قواعدها

ومن محاسنها كثرة المترادفات بين الفاظها حتى يتسع للانسان مجال التعبير ليتسنى له ان يعبر عما في ضميره من غير تكرار المفردات الداعي الى اشمئزاز المخاطب ولا يكون المتكلم في ضيق من عدم اعرابه عن مقصوده

ومن محاسنها التشبيهات والكنايات والمجازات والمحسنات البديعية حتى يمكن للانسان تأدية المعنى المقصود له بعدة طرق متفاوتة في الوضوح فيعبر به المتكلم بحسب المقامات فتكون المعاني في الالفاظ كدر مترصف على بساط من لجين مموه بالذهب وبذلك يكون الكلام مؤثرا على النفس اشد [illegible] وهذا تختص به اللغة العربية نعم هناك في بقية اللغات الاخرى بعض ما ذكر ولكن بالنسبة الى نفسها فقط فاذا فرضنا خطبتين عربية وفرنسوية في موضوعين مختلفين بالتضاد تكون الخطبة العربية اشد تأثيرا من الاخرى قطعا

انظر يا حياك الله وبياك الى قوله تعلى (وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل الا بعدا للقوم الظالمين) [illegible] عربي تجد فيه تلك السلاسة والبلاغة والاعجاز الذي بهر العقول ؟

كلا ثم كلا — وانظر الى قول الشاعر

اريني مكان البدر ان افل البـدر
وقومي مقام الشمس ان اخر الفجر
ففيك من الشمس المنيرة نورها
وليس لها منك التبسم والثغـر

وقول الاخر

ومهفهف راقت نظارة وجهه
فالعين تنظر منه احسن منظـر
اصلى بنار الخد عنبر خالـه
فبدا العذار دخان ذاك العنبـر

فهل ان عبر عن الابيات بلفظ غير عربي ترى ذلك المعنى الذي سحر الالباب ؟

ولاثبات هاته الابيات بلفظ غير عربي نسوق دليلا لا مرية معه فنقول لما كان القرآن الكريم المعجزة العظمى الباقية الى الآن الداعية الى تصديق الخلق بالنبيء عليه الصلاة والسلام فيما اتى به وكان اعجازه من بلوغه الدرجة القصوى في الفصاحة والبلاغة وكان انزاله باللغة العربية وعجزت عنه في المعارضة جميع فصحاء العرب وبلغائهم دل ذلك على ان لا ابلغ ولا افصح من اللغة العربية ولو وجد ما افصح وابلغ منها لنزل القرآن به ليعجز البشر. قال تعلى (وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) ولا يتوهم الناظر ان القرآن انما انزل بلغة العرب لان النبيء ارسل اليهم وكان منهم وذلك لان النبيء ارسل لكافة البشر لا لامة دون اخرى فلم يبن في سبب انزاله بلغة العرب الا الاعجاز

ومن محاسنها انها تشتمل على نحو ٥٥٢٥٠٠٠ مفردا بخلاف بقية اللغات الاخرى وذلك يدل على اتساعها وعدم افتقارها الى من سواها

فوائد اللغة العربية

اللغة هي احدى الروابط التي تجمع بين افراد كل امة وهي تلي رابطة الدين ويليها رابطة الوطن

وذلك لان الامة اذا لم تكن فيها الا رابطة الدين [illegible] افرادها او بينها وبين امة اخرى فان افرادها يكونون على اتم وفاق واتحاد ويكفي شاهدا على ما نقول اتحاد دول اروبا مع اختلاف اوطانهم وتعدد لغاتهم

ومن هنا تعلم فائدة بذل دولة فرنسا بل وبقية دول اروبا النفس والنفيس ومقاومة كل صعوبة دون بث ديانتها خصوصا في البلاد التي اهلها كثيروا التمسك بالوثنية مع قلة نتائجها من ذلك

وهذه الرابطة من اقوى التأثيرات على ابناء اي امة كانت حتى ان الاختلافات التي تكون في ديانة امة ربما احدثت ضغائن بين ابنائها واليك واقعة صان برتلمي التي حدثت في عام ١٥٧٢ مسيحية على عهد شارل التاسع التي قتل فيها عدد كثير من البروتستانت لم يعهد مثله قتل في التاريخ بسبب اختلافات دينية بين الكاتوليك والبروتستانت

ورابطة اللغة تليها فانك ترى تلك الواقعة وما سال فيها من الدماء مع اتحاد اللغة والوطن ولكن مرتبتها جليلة ومقامها رفيع اذ لولا اللغة لما امكن للانسان الافصاح عن جميع مآربه وملتزماته الحياتية التي يحتاج فيها لمجاذبة اطراف الحديث مع غيره ولما رايت هذا الترقي الذي سرى بين الامم حتى اضحت الناس هائمين في بحبوحة عيشه الرغيد ولعمر الحق ان هذا لمن اعظم فوائد جميع اللغات ولكن لكل منها فوائد امتازت بها عن سواها واليك هي ايها الناظر حياك الله ورعاك في لغتنا العربية

اولا المحافظة على فهم كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اللذين هما منبع ديننا الحنيف

الذي علمت انه اعظم رابطة بين افرادنا معاشر المسلمين

ثانيا المحافظة على ما سطرته وخلدته اجلة علمائنا العظام في بطون المجلدات والتي استنارت بها ممالك اووربا حتى صارت لما عليه الآن ولم تزل مستنيرة من العلوم الدينية والفلسفية والطبية والرياضية والعلوم التاريخيه التي تكسب الانسان شعلة في قلبه تبعثه للجد والاجتهاد في اتخاذ الاسباب التي يحرز بواسطتها على مجد امته من الرقي والعز والشهامة والبذخ عالم جديد لم يخطر على باله من ذي قبل وتتسع مداركه بذلك حتى انه يبرز كل معاونة جدية لابناء جنسه كاحرازه ما كانت عليه امته من المجد الاثيل مع انه ينظر لما هو عليه اليوم من ....

ثالثا بمحافظة الامة على لغتها تكون عزيزة بين بقية الامم لما في ذلك من حفظ وصيانة عوائدها ومدنيتها من التلاشي وتمييزها عن سواها وعدم افتقارها الى غيرها ووو......

ولله در شاعر مصر حافظ افندي ابراهيم حيث يقول (وكم عز اقوام بعز لغات) وعليه فان الانسان مهما بذل من الوسائل الفعالة للمحافظه على حياة اللغة التي يجب عليه الاعتناء بها الا و يكون مقصرا في جانبها ولا ننظر لمن يرميها بسهام الانتقاد لان اولئك اناس ليس لهم نصيب من العلم سوى عبارات يلوكونها بالسنتهم اخذوها من افواه الجهلاء المدعين بالعلم لا يعرفون من معانيها الا التكلم بها على وجه ينفر الحمار منه

وكفاك ايها الناظر باعثا عن الاعتناء بها ان كانت لغة نحو مائتين مليونا من المسلمين حتى تكون الرابطة بينك و بينهم حيث كانت رابطة الوطن مفقودة وتتقوى بها رابطة الدين و بذلك تكون معاشر المسلمين كما قال صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا)

حوادث خارجية

كريت

فازت السياسة التركية فوزا مرضيا في المسالة الكريتية وان انلائة التركية كانت مرضية لدى الدول واعترفوا بوجوب احترام السيادة التركية على الجزيرة ولا يطلبون منها الا الاستقلال الداخلي بنظام يرضي الجانبين ولا الحاق باليونان البتة (يعش الدستور)

وان اهالى الجزيرة النصارى وحكومتهم كبر عليهم ان امانيهم واحلامهم ذهبت ادراج الرياح

واما حالة مسلمي البلاد في ضيق مما يشاهدونه من المظاهرات ضد تركيا محمد حملهم على كتب عرائض التشكي لمجلس الامة العثماني وللصدارة العظمى طالبين ما اذا كان في نية الباب العالي ترك الجزيره فليستعدوا للرحيل والمهاجرة تملصا من البقاء تحت اليونان

وما كان من فخامة الصدر الا اجابتهم بما يطمن خاطرهم و يحثهم على عدم المهاجرة

شقيق خدوي مصر محمد علي باشا

قرانا في جرايد مصر انه يشاع في الدواير السياسية الرسمية ان حكومة تركيا عزمت عزما نهائيا على تعيين دولة الامير الجليل محمد علي باشا شقيق الجناب العالي واليا لجزيرة كريت وان استدعاء حكومة الدولة لسمو الخديوي المعظم له علاقة بهذا الشان اذ لا يتم تعيين دولة شقيقه الا بعد موافقته وهنالك ترفع الحكومة العثمانية مذكرة تعيينه للدول للموافقة عليها

ولا خلاف في ان الدول ستوافق مبدئيا على هذا التعيين لما هو معروف ومشهور عن دولة الامير محمد علي باشا من التربية العالية وحبه للدستور وليس فى العالم من ينكر عليه تلك المكانة التي له فى قلوب ملوك اوروبا وسواسها

هذا وان حكومة الباب العالي قد اصابت في اختيار دولة الامير فان اهالي كريد لا يقبلون ان يكون حاكم كريد تركيا وكذلك الدولة لا تقبل ان يكون مسيحيا فاختيار هذا الامير حاسما للخلاف بين الدولة واهالي الجزيرة اصلح الله الاحوال

الديار المغربية

خلاصة اخبار الاسبوع

كان لحادث القبض على ابي حمارة (الروغي) اكبر العصاة والمتمردين واعظم زعيم بهاتيك الديار والاتيان به لفاس تحت الخفررنة فرح وسرور في الدوائر المغربية بل وفي كل بقاع الارض الذي يهمها سلامة مملكة مراكش الشريفة لان المومى اليه استفحل عصيانه ومحاربته للحكومة المخزنية في هاته السنين الاخيرة استفحالا مؤذنا بالخراب

وقد جيء بالملعون ابو حمارة الى فاس وهو اليوم في وثاق السجن والفكر العام والا[illegible] ما سيصنع معه مولاي عبد الحفيظ على اختلاف بين فمن قائل سيقتل ومن قائل غير ذلك وهو يعامل برفق ولين ومحادثاته مع السلطان مولاي عبد الحفيظ تدل على دهاء زائد وثبات غريب

واما اشياعه واتباعه الذين اسروا وعذبوا بانواع العقاب ومنهم من قطعت ايديه وارجله من خلاف وهي حالة استاءت منها اروبا الشفوقة على الانسانية ...... وقناصلها يتحفزون للتداخل بتلك الدعوة الباطلة (الانسانية) والا هؤلاء الاشرار الذين جلبوا الويل والخراب على تلك المملكة بعملهم الفوضوي يحرقون ولا باس لان نواميس الامن توجب التفنن في تعذيب الفوضويين الذين يعملون لمحق امة من اصلها وقلع دعائم مملكة من جذورها ولا اسف من الانسانية الحقة عليهم البتة ترهيبا للنفوس الشريرة و بعثا للرعب في افئدة الاشقياء المتوحشين

وقد اكتشف على ان لابي حمارة المومى اليه اموالا طائلة بالبنوك الاجنبية امتلكها من العروش المتشيعة له واتباعه الذين كان يوهمهم انه السلطان الحقيقي للمغرب وانه نال ذلك ايضا من جهة اخرى .... اجرة على عمله ومعونة له على نشر دعوته الكاذبة (التسلطن)

والحاصل ان بالقبض على هذا الشقي وامثاله كالريسوني ومولاي الكبير ومولاي محمد وغيرهم من الزعماء ما يبشر بان المملكة الشريفة ستخط خطوة الى الامام في التقدم والنظام وان مولاي السلطان عبد الحفيظ سيجد مجالا لادخال ما قرره مؤتمر الجزيرة من الاصلاح شيئا فشيئا بلا معارض ولا ما يشغل حسن الله الاحوال

واما اخبار الريف وما يتعلق بالمناوشات الاسبنيولية الريفية فان المغاربة لم تزل على باسها الشديد وثباتها الدفاعي عن ترابها مما اقلق الاسبان وجعله يضرب اخماسا واسداسا و يجمع رديف جيشه الخائر و يفكر في الدواء وامته تطالب حكومة مدريد في شرح الحالة الريفية وتعنفها فيما تخفيه من اخبار مليله

مرسح السياسة

النزاع الانكليزى الالماني في تركيا

لا يخفى على القراء الكرام ان تركيا المحمية بالله لما دخلت في طورها الجديد اخذت تسعى في ترقيتها المادية والادبية وتصلح ما افسده الاستبداد من قبل فاتت باميرال انكليزي لاصلاح البحرية وبجنرال الماني لترقية الجيش المظفر وبعالم رياضي من الفرنسيس لاصلاح ماليتها كل ذلك من اجتهاد رجال الحرية الوطنيين

بينما كان الاميرال السير هامبل يجول في البحر الابيض بالاسطول العثماني المحروس نحو كريت فما دونها ليطلع ضباطه على التمرين الحربي الذي منعه الاستبداد كان صاحبه الجنرال الالماني فون ديرغولتز مدبر شؤن الجيش المشهور بالبسالة والحزم فالجيش يدربه الالمان على اسلوبه المنيع والبحر يقوده الانكليز ببراعته الخاصة هذا مجمل الحالة فى تركيا الجديدة وهذا ما اوجب التحزب والتعصب والضغط الاجنبي عليها ومنه انشات المصارعة الشديدة الواقعة بين الانكليز والالماني لان كلا منهما يريد جذب تركيا اليه وجعل نفوذها بل وحجرها تحت سلطته لا قدر الله .

وان استمر النزاع بين الدولتين يصعب على تركيا صاء اوربا في المسالة البلقانية او فى مسالة كريت لانها بين اسدين مفترسين وهذا النزاع وحده هو المكدر للسلم العام والامن الدولي

بالامس كانت المسالة المراكشية هي الاخذة بناصية الحرب ان شاءت اوقدته وان شاءت اطفاته (الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها) واليوم اصبحت المسالة اليونانية او الكريتية هي القابضة على انفجار الحرب ومكنه وفي الغد لا شك تخلق مشكلات اخرى تصرف الدول عن ما سبقها وهذه سنة الملك ولن تجد لسنة الله تبديلا ولا يلبث العالم فى العوبة هذه المشكلات الى ان يفعل الوفاق الابدي بين انكلترا والمانيا وهذا مما يستحيل شكه لم يبق لتركيا الا الانتباه هيا الطامعون وان تنهبا لمعاهدة تنفر عنها اعراض الحاسدين لان ما هو واقع النزاع بين الدولتين العظيمتين مما يتلذذ به اعداء تركيا والاسلام وان اظهروا ضد ذلك ونحن نعلم من هم ......

نعم عقلاء تركيا ساعية في المساواة بين المتنافسين واعطاء كل منهما ما يستحقه لكن نرجوا ان يكون الاعطاء حسب غرض كل دولة بحيث شرف استقلال تركيا لا يمس والاحسن ان تميل الى المانيا لان سياستها اسلم من سياسة اختها وبهذا يعمل المخلصون من الترك واليه يسعى المصلحون

في العهد القديم كان النفوذ الكلى للالمان وهو الغالب على كل شيء وما بين عبد الحميد وغليوم من المحبة الشخصية وعندئذ سلم عبد الحميد سياسته الخارجية لصاحبه وتساهل مع رعيته في كل ما يبتغون من الاشياء الى الاستعانة بالجمعيات السرية وجمعية الاتحاد الاسرائلي العام واكابر اليهود مثل كارسوخان لتحريك ثورة في تركيا وطرد السلطان المحب لالمانية ومدت اعوانها بالاموال الطائلة وكان الامر بما كان

فرح الانكليز بالثورة

لما حصر جيش شوكت باشا الفروقي الاستانة وخنق حزب التقهقر طربت انكلترا فرحا لانها ظنت بل تيقنت ان انهزام المتاخرين وعزل عبد الحميد يمضيان باعتبار الالمان وحظوته . ولهذا طفق « التيمس » يندد السياسة الالمانية في حالة البلقان وغيرها واتبعه في ذلك جميع صحافيوا الانكليز وسمعوا [illegible] بل ان من بينهم من طلب وضع الحماية الانكليزية على الباب العالي وجعله كمصر وقد صرحت بهذا « الدلي نوف » و « مورننك بوسط » و يا اسفها ضاع مرماها وخاب سعيها

لما استولت الحكومة الجديدة على امور السلطنة واطلعت على احوال الدولة همت بالخطر اللاحق من سفسطة الانكليز فمالت الى غليوم الثاني صاحبهم القديم وجددوا تلك المحبة التي ظنها الانكليز غرقت في دم الثورة ودفنت في بقعة الياس . وقد اظهر السلطان نفسه محبة ترجح كفة الميزان نحو المانيا وولى ثانيا الجنرال فون ديرغولتز لتدريب الجيش وتحصينه لان من طبيعة البلاد ترجيح الجيش على الاسطول وعليه تتكىء السياسة الداخلية والخارجية

غيض الانكليز

من طبع الانكليز سريع الغضب سريع التقلب والتطور كاد ان يكون شيطانا اظهر المحبة للدولة [illegible] وسلبها حقها في مصر بعد عامين وكذلك تبسم في وجهها عند دخول جيش سلانيك الى الاستانة وغضب عليها بعد يومين .

كل من يطلع على اوراق « التيمس » في هذه المدة يرى فتكا في تركيا يفهم منه ان الانكليز عازم على معاقبة تركيا الجديدة لصحبتها المانيا وخيانتها لانكلترا على زعمه ومن هنا العهد عهد الحرية عادت العلاقة بين الباب العالي والانكليز غير قلبية وكذلك مع فرنسا

من طبع الانكليز نصب المكائد وتهييج الشعب وقد حلفت يمينا ان لا تسامح هذا الدور الجديد لتركيا وان تسعى بدسائسها لبث الفتنة فى البلقان مع هيجان داخلي بجزيرة العرب او بارمنيا او فيهما معا وان تضع السلطان الجديد و رجال تركيا الفتاة المخلصين عوائق جسيمة تحملهم على خسارة عظيمة اعاذهم الله منها وجعل كيد الانكليز في نحرهم

الحالة اليونانية

من المعلوم ان الدولة اليونانية انشاء جواسيس الانكليز قائمة بتربيتهم فلا يمكنها الخروج عن طاعتهم ولو اشرفت على الموت . قد انبانتا الاخبار الصحيحة ان حالة هذه البلاد تعست في الحين وان دولتها على شفى فتنة داخلية او حرب مع الدولة العثمانية يقضي على وجودها . ومما يبرهن على تعس حالها استقالة وزيرها طينودوكي الوطني لما بلغ بينه و بين الملك جورج من الخلاف وقد استقالت اخيرا نحو اربعمائة ضابط بري و بحري واجتمعوا ليبينوا للامة حالة الجيش والاسطول اليوناني الرهينة واظهروا دسيسة (سرية) ضد

قوة اليونان البرية والبحرية وكشفوا العجز والخيانة لكثير من الضباط عزل منهم نحو المائة الى الان

ولم يكف هذا لخراب لتلك البلاد المسيحية التي يتعصب اليها المتعصبون بل سيلحقها ما يذهب برونقها الموهوم حيث انها على ليلة فتنة الانتخابات العامة وتحزب الاحزاب وتصفيف الصفوف ولا شك ان في اثناء ذلك يقع ما يقع مما يسوقها الى الدمار والهلاك

كثرت المفاوضات والمحادثات بين المشعب اليوناني وهاج الفكر العمومي بالمنشورات الحماسية ضد الاتراك وقد تحقق لديهم ان خسارتهم في السياسة والحرب من خيانة اليهود الذين اعدوهم بامر من حبيبهم الانكليز للتدلس والتجسس وعدوهم بالعشرات ومن هذا انشات حركة مضادة لليهود والسلالة الملكية لا مليكهم قلد اصدقاءه من دول اروبا حتى في طاعة اليهود والاصغاء لاوامرهم والمشي على منهجهم وفد سول للشعب اليوناني قتل اليهود وانقلاب العرش الملوكي لينجوا من مكرهما

تنبه العثمانيون من هذا الهيجان واخذوا حذرهم اللازم وحصنوا جهة قارابرنوا وضموا من الجيش على حدود اليونان ما يكفيهم شر العدو المعاذد وارجعوا العثمانيين القاطنين بتساليا وغير ذلك مما يدل على استعداد الاتراك للفتك باليونان المتعدي على الحقوق العثمانية بكريت

وفي هذا الاسبوع ارسلت الدولة العثمانية خمسة الاف صندوق بالفشاك و٧ بطريات مدفعية الى (ايبير Epire) وقد امتنع العثمانيون من البيع والشراء مع اليونان واعتصبوا على سلعته وكل ما لليونان بتركيا يرى بعين ساخطة وفي ١٣ [illegible] على حارات اليونان وقبضوا على عشرين من اليونان المهيجين وستجري عليهم عقوبات يستحقونها كذلك يجزى كل كفور

هذا مجمل حالة التي ادت اليها المبارزة الانكليزية الالمانية وعما قريب تدخل في وجهة محزنة ان لم يدارك ارباب العقول المسالة ويلطف الله بعباده انه رؤف رحيم

عمر راسم

حوادث داخلية

ضيف معتبر

قدم على العاصمة التونسية جناب الفاضل العمدة الثقة السيد الحاج احمد بن قانه اغة بسكرة ونواحيها من اعمال الجزاير

فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة وحسن الاياب

مدرسة الشيخ المقراني بالحلفاوين

لنا كلمة على هاته المدرسة القرءانية العصرية البديعة النظام الجزيلة النفع العظيمة الفائدة بمناسبة زيارتنا لها واطلاعنا على اقسامها واساليب التعليم والتلقين الحري بالفلاح والخليق بسرعة التحصيل والنجاح وموعدنا عدد قابل ان شاء الله

خاتم عقد بني سراج

بينما كثيرون من ابناء المدارس يحكمون بقصور اللغة العربية وموتها جهلا وعنادا ويودون لو تمحى وتعوض بالفرنسوية تلك اللغة التي عرفوا مباديها وما تضلعوا فيها ولم نر منهم من كتب بالعربيه او ترجم اليها حتى قام فاضل مدرسي لبيب مهذب وهو صديقنا السيد محمد الشيرقي احد مترجمي الحكومة التونسية وترجم رواية « خاتم عقد بني سراج » الشهيرة لمؤلفها « شاطو بريان » اشهر كتاب القرن الثامن عشر بفرنسا

وهي رواية جمعت كثيرا من المواعظ التاريخية والتقلبات الدهرية واحتوت على كثير من الحوادث الاسلامية سواء في عصر السطوة الاندلسية او في زمن الغلبة الاسبنيولية وفيها ذكر ما اندثر من اثار اهل الفضل من المسلمين ومجدهم المؤثل

وبالجملة فهي رواية من انفس الروايات يستحق عليها مترجمها جزيل الشكر خصوصا وقد سبق غيره في هذا المضمار وسعى في نشر اللغة العربية والرجاء من غيره ان يقتدي به ويترك التحامل ويرجع الى اليقين . والله الملهم للصواب

الفلاحة بجربة

لصاحب الامضاء

اني اتعجب من اهالي جربة وكل احد منهم يريد ان يبرع في صنعتين او ثلاثة وهي التجارة والفلاحة وصنعة ثالثة اما البناء او الحياكة او غيرهما مع ان الله ما جعل لرجل من قلبين في جوفه

واتعجب اكثر من ذلك اذ اجد هو المباشر لكل هاته الحرف بنفسه ثم انه ينتظر من كل هاته الصنائع نتيجة وهو لم يتخذ له مساعدا

ينتظر النتيجة من الفلاحة وهو لم يهيء اسبابها ولم يتعهد ارضه بالشميل الذي هو لها بمثابة الدم للبدن يتعهده بالحراثة قبل ابان البذر بل يترك حبلها على غاربها حتى اذا ما جادت عليه السماء بقطر ما بذر بذره في تلك الارض التي تركها مهملة اشهرا وحرثها بمحراث لا يتعدى غوره اكثر من خمسة وعشرين سنتيمترا نزولا في تلك الارض

يذهب بعد ذلك فلا يرجع الى ذلك الموضع الا عند الحصاد فيحصد ما انتجته ارضه (ان وجد ما يحصد) ويجمع محصوله فعاما يكون قد ربح التبن وعاما يخسر البذر واذ ذاك يكون ضحكة على الجزيرة عظيما لانها لا خصب بها وان الفلاحة لا تنمو نموها الطبيعي باراضيها

ليت شعري اذا اهمل الفلاح اتقان خدمة ارضه ثم انها لم تاتيه بالنتيجة المنتظرة منه فما ذنب الارض انما الذنب واقع كله عليه لانه تنتظر نتيجة لم يجعل لها اسبابا والحقيقة التي لا ريب فيها ان سبب كل ما تقدم الجهل باسلوب الفلاحة

بيد ان محصول جربة الفلاحي في هاته السنة طيب بالنسبة لما بذر

وحيث ان الصابة المتقدم ذكرها اتت فجاة غير منتظرة من انسان فذلك امر مسبب عن امور غير عادية هي كثرة تهاطل الامطار بشهر مارس ثم اني ارى الامم المتقنة للفلاحة يحرثون الارض صيفا عدة مرات ويسمدونها عند اللزوم ويعتنون بتنظيفها الاعتناء اللازم بها كل ذلك بالات حديثة متقنة الصنعة

واذ ذاك يجتنون ثمرة اتعابهم ولا غرو اذا قلت انهم يربحون ارباحا طائلة ناهيك بارباح الفلاحة التي لا تدخل تحت حصر والتي باب من ابواب الثروة الكبرى

فعسانا نرى من قومنا عملا في الفلاحة يذكر فيشكر وعسانا نراهم من الناشطين

محمد المقدم

التمثيل العربي

لما انتشرت الاداب بين التونسيين وطالعوا الروايات التهذيبية تاقت نفوسهم الى تشخيصها حتى يزيد تاثرهم وتقوى حميتهم وينمو شعورهم

وكان من فضل بعض الممثلين المصريين ان قدموا الى البلاد التونسية ليتمموا رغائب اولئك الادباء قياما بمساعدة المسلمين على نهوضهم وتربيتهم الاجتماعية ونشر لغة الترقي والمدنية (العربية) واحياء الاحساسات القومية

جاءوا البلاد فجزاهم التونسيون على فضلهم واقبلوا على تمثيلهم ونشطوا عملهم وابدوا مساعيهم وقابلوهم بمزيد الشكر واجمل الذكر

ولما مات الماسوف عليه قرداحي وانحل جوقه سعى اول الممثلين واشهر البارعين وهو الشيخ احمد عفيفي في جلب جوق الممثل الشهير الشيخ ابراهم حجازي فقدم اخيرا وشهرة هذا الجوق المصري تغني عن التعريف اذ انه يعد ثاني الاجواق المصرية

ناهيك بجوق كان مادحه الشيخ حسن صالح الطائر الصيت المطرب الشهير الذي لا يقل عن الشيخ سلامه او هو هو في رقة النشيد

مثل الجوق عدة روايات فاعجب الحاضرون ببراعته واقداره واتقانه لهذا الفن الجليل لا سيما رواية تسبا التي حضرتها وكنت اشاهد بعض الحضور استولى عليهم الوجدان وعلا ضجيجهم من شدة تاثيرها كانها واقعة امامهم وما ذلك الا للبراعة [illegible] والاجادة

فنثني على همة هؤلاء الفضلاء ونرجو لهم مزيد الاقبال

مطماطة

وردت لنا رسالة من عمل مطماطة ممضاة من خمسين نسمة تتضمن انهم يعترضون على تسمية صالح بن سالم القصير شيخا عليهم (اي على فريق بني زلطن) لسوء سيرته وسوابقه الجنائية ويذكرون انه حكم عليه خلال سنة ١٣٢٥ بالسجن مدة ستة اشهر بتونس الى غير ذلك مما نسبوا له وانهم يبتغون صالح بن محمد بن عبد الله للياقته وحسن سيرته ومكانته في القلوب

وقد طلبوا منا نشر تلك الرسالة واستلفات انظار اولي الامر لها وحيث كان ما ذكرناه هو محصلها فاكتفينا بذلك ونرجو من الحكومة ان لا تعطي الوظايف لمن لا يستحق ومن المغضوب عليهم لدى العموم

جريدة ابو نواس

هذا برنامج ابونواس في الاسبوع القابل فنرجو من القراء التامل جيدا من فصوله فان لكلامه ظاهر وباطن

الخطابة الاسبوعية وهي وعظ وارشاد

تلغرافات

المحكمة الجزئية ورئيسها الشيخ

(فصل) تعالى يانيشان منقول من جريدة تطبع في وادي مجردة

الافوكات المرتد والكوري دوتونزي وابونواس

الشبيبة المصرية والتونسية من باب لافرق

الفتوى

منامة لاتفهم ابدا

انت ياسي المتوظف

ملزومة

طرح تريسيتي

شذرات

شركة الاقبال التجارية الاسلامية

ونتيجة حسابها عن عامها الاول

ورد لنا من ادارة شركة الاقبال التجارية الاسلامية تفصيل حساب الشركة عن عامها الاول الذى حرره القائمون بشئون ادارتها فتبين لنا منه ان الشركة سائرة في الطريق الذي نعهده وكنا نوهنا ونوهت الجرائد المحلية بشانه اكثر ما مرة وذلك بفضل مديرها الحازم الذي لم يال جهدا بالسعي في تقدم الشركة بما لديه من المقدرة في فن التجارة التي قلما توجد في غيره ناهيك بذلك الحازم الغيور الذي له مزية السبق في تاسيسها وجعلها شركة باعانة اعضائها الفضلاء تضاهي اكبر شركة اسلامية في هاته البلاد بل لا تجاريها اي شركة فى حسن ترتيبها ومسك دفاترها على الوجه التجاري المعمول به في سائر المحلات التجارية الكبرى بالبلاد الاجنبية بحيث لا يرتاب في تقدمها شوطا بعيدا لا تصله شركة اخرى الامر الذي من اجله تسابقت همم الفضلاء الغيورين على مصالح وطنهم بشراء اسهمها لما يعلمونه من الحصول على الفائدة المزدوجة العائدة عليهم وعلى ابناء المسلمين اذ لا يخفى ان ما ربحته هاته الشركة في عامها الاول رغما عن صعوبة المبادي وكساد التجارة في العام المنصرم لهو كاف للتنويه بشانها ولان نقول لولا انشاء شركات تجارية اسلامية فى هاته البلاد لما ربحت الامة الاسلامية بهاته الديار ما يزيد على الاربعين الف فرنك التي ربحتها شركة « الاتحاد التجاري » في عامها الثاني (الفايت) الموزع منها على مشتركيها بحسب تسعة فرنك واثنين وسبعين صانتيما فى المائة بعد اخذ مال الاحتياط والباقي مصروفات في اجور مستخدمين وغيرها ولما ربحت ما يقارب الخمسة عشر الف فرنك من شركة « الاقبال » التجارية الموزع منها على مشتركيها بحسب اربعة عشر فرنكا وسبعة وستين صانتيما في المائة ما يقارب الستة الاف فرنك والباقي مصروفات في اجور مستخدميها وغيرها بل خسرت هاته الامة اضعاف ما ربحته بواسطة هاته الشركات وكان مرجع ذلك للطائفة الاسرائيلية لما لافرادها من الاتحاد في لقول والعمل ولعدم وجود مزاحم لهم من المسلمين في جلب البضائع من اماكنها فيجعلون اذ ذاك اي قيمة يريدونها على انواع السلع وعلى المسلم ان ياخذها بتلك القيمة الفادحة بالرغم عنه اما الان فبفضل الشركات الاسلامية لا يتسنى لليهود بلوغ هاتيك الامنية

اننا لا زلنا نحتاج لمعاضدة هاتيه الشركات ولتاسيس غيرها وغيرها في مهمات اخرى خصوصا وان شركة كشركة الاقبال مع حسن ادارتها ودراية رجالها لا يزال راس مالها ضعيفا جدا يحتاج للمعاضدة بل هي جديرة بالمعاضدة والمساعدة حتى يتسنى لها مضاعفة ارباحها بجلبها بضائعها من اماكنها راسا وبتوسيع نطاق تجارتها فعلى كل مسلم يهمه تقدم وطنه وابنائه ان لا يبخل بما في استطاعته من اخذ اسهم في هاته الشركة او غيرها وفي الختام نشكر همم الذين ضحوا نفيس اوقاتهم في خدمة ابناء وطنهم بتاسيسهم الشركات وبثهم النصح للاخذ بناصر اركان الحياة الثلاث الصناعة والزراعة والتجاره اذ بذلك تحي الامم وبذلك تتقدم



مطبوعات جديدة

تطلب من مكتبة التاجر السيد يونس بن جاء بالله بنهج السرايرية عدد ٣١

٢»٠٠ لطايف المنن وابن الصباغ في مناقب سيدي ابي الحسن الشاذلي

١»٧٥ رحلة ابن جبير الاندلسى مدة ثلاثون شهر

١»٦٥ تحفة المجالس ونزهة المجالس لجلال الدين السيوطى مجلد قماش

١»٠ عجايب الهند بره و بحره وجزايره مجلد قماش

٦٠» جعبة الادب

٠٠» تاريخ الاندلس

١»٥٠ عيون المسايل من اعيان الوسايل

والمكتبة مستعدة لجلب جميع اصناف الكتب لمن يطلبها وينال مرغوبه فى اقرب وقت وعلى الله الاعتماد

١»٧٥ مسارع العشاق

٨٥» نصيحة الانام فى حسن الطعام

٧٥ ضو البدور فيما ينفع الاحياء واهل القبور

٠٠» نيل الارب فى موسقة الافرنج والعرب

٦٠» ثلاثة رسايل لشهاب الدين الحجازي

٦٠» ثمانية رسايل للفاري

٠» مطمح الانفس فى ملح اهل الاندلس

٥٠» الفوز الاصغر

٦٠» اراء اهل المدينة الفاضلة

٦٠» تفصيل النشاتين وتحصيل السعادتين

٦٠» الرد على الدهريين

٨٥» اساس الاقتباس

٦٠» جزء عم

٣٥» الاقوال المرضية في الاحوال الرداية

٦٠» الفتى الشرقي فى الانشاء لمن ينشى

٥٠» تقريب الانشاء لمن ينشا فى النظم والنثر

٧٥» تاليف الشيخ بيرم فى الحمامات المعدنية مجلد قماش

٠»٢٥ وصية مالك الى هرون الرشيد ويحي البرمكي

٥٠» الدر المنظوم فى علم الافاق والنجوم

٥٠» الدر النفيس موانسة الجليس

٧٥» مجموع ثلاثة رسايل جنة الولدان في الحسان من الغلمان مجلد قماش

١»٥٠ رقم الحلل فى نظم الدول

سيرة الملك الظاهر ابي برس او تاريخ مصر والشام الكبير وهي في خمسين جزاء وقد انتهى طبعها تماما

على سبيل النصيحة

كلنا يعلم ان في الاتحاد قوة وفي التكاتف متانة وفي التوازر اتثاقا وان مايقوم به الجمع يعسر القيام به على الفرد وهي قاعدة يجري بها العمل في كل الاعمال ولن تتخلف ولذلك ترى الامم الحية بالعلم اتجهت نحو الاتحاد والاجتماع فاسست الشركات التجارية ذات الارباح الطائلة والمصارف المالية وغيرها من الاعمال الهامة التي لا يقدر الفرد على ايجادها مهما بلغت مقدرته

ومن هذا القبيل جاء تاسيس شركة «الاقبال» التجارية الاهليه بحاضرة تونس المحمية التي اسست على نية حسنة الاوهي الوقوف امام تيار اليهود الذين استعمروا اروض التجارة بهذه البلاد وامتلكوا رقاب المتخذينها حرفة واستقلوا بالاوفر من الارباح لوقوفهم على طرقها وتمكنهم من التوصل الى جلب البضائع من بلادها والاتيان بها من معاملها وبفضل التدبير السديد ان جاءت هاته الجمعية «الاقبال» حائلة دون ذلك التيار المميت وطبق رغائب تجارنا ابناء الحنيفية السمحاء فهي تجلب البضائع راسا من معاملها بارخص الاثمان ومن اجود السلع واتقنها صنعا ولذا نحث الوطنيين على موازرتها بالاشتراك فيها والاقبال عليها وما حثناهذا الا على سبيل النصيحة

وهل انت شاهدت تلك المناظر

اهلا بصديقي العزيز فهذا اول يوم رايتك هاهنا وما عهدي بك ان تزور هذه الربوع فما الذي يا ترى من اوجب لك الحضور حتى انيت لتشريفنا فجلبت لنا الحبور والانس

ايها العزيز الامر الذي اتى بي الى هنا هو شدة تلك المناظر الجميلة علي التي تزيل عن رائيها شدة الشجن من الرسوم المتقنة التي حاز فيها صاحبها اعلى درجات الاتقان والتفنن

الان قد اشغلت مني الفكر فاريد منك بيان هذا الامر اذا اردت شرح ذلك فيمم محل السيد حسن صفر المصور التونسي بباب السويقة فانك ترى هناك اعظم شارح الا وهو العيان

وهل انت شاهدت تلك المناظر

نعم ما كان اخباري اياك عن ذلك الا بمشاهدة حيث زرت ذلك المحل فوجدت ما فوق ما وصفته لك زيادة على ما لصاحبه من البشاشة وحسن القبول اللذين هما صفتان غريزيتان لذلك المصور الوطني الذي يجب على كل تونسي معاضدته

اذن انني قاصدة معك

مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية
نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس